

مقابلة مع عبد الله الطايح

التاريخ: 2021/08/12

المدة: 1:25:56

س: سلام، ليوما 12 ف شهر 8 سنة 2021، وليوما عندي مقابلة مع الكاتب عبد الله الطايح، شكرا بزاف على المشاركة ديالك ليوم

ج: اهلا ببيكم كلكم وشكرا على الاستضافة

س: هاد المقابلة جزء من مشروع دايرينو تانيث ونسويات، وهاد المشروع كيهدف نخلقو ارشيفا للحركة الكويرية بالمغرب، donc، كنسولو بزاف ديال الناس ل عندهم علاقة مع الحركة فالمغرب، على التاريخ ديالهم، وtrajectoire، وعلاش كيديرو هاد الخدمة، كنسولو ناس على الحركة بطريقة عامة، باش نفهو التاريخ ديال هاد الحركة.

س: اول سؤال عبد الله الطايح، لي بغيت نسولك هو واش تقدر تقدم راسك بطريقة عامة، شكون نتا، شحال فعمرك، شنو كدير.

ج: انا عبد الله الطايح، فل عمر ديالي 48 سنة، تزايدت فمدينة الرباط ف 1973، ولكن قضيت معظم الحياة ديالي فلمغرب، فمدينة سلا فحي السلام، جاي من عائلة فقيرة جدا، كبيرة بزاف، عندي 6 ديال اخوات بنات و2 ديال الاخوين، والأب والام، كنا 11 ديال الناس فدار فيها 3 ديال البيوتا، وكبرت فعالم كولو كيهضر بالعربية، ماشي بالفرنسية، انا الرقم 8 فهاد العائلة، من بعد قرئت الادب الفرنسي، ومن بعد وليت كاتب كيكتب بالغة الفرنسية، رغم انه مكانتش حتى شي طريق كتوجهني باش نولي كاتب كيكتب بالغة الفرنسية، كتبت بزاف ديال لكتوبا باللغة الفرنسية وبعض منهم مُترجم بلغات واللغة العربية كذلك، وكنظن انه اهم كتاب كتبتو فحياتي، هو كتاب سميتو: Lettres à un jeune marocain، "رسائل الى شاب مغربي"، درتو فعام 2009، ولقيت لفلوس باش يتوزعو 50 الف نسخة فلمغريب مع مجلة Tel quel، ومن بعد ترجمنا داك لكتاب الى اللغة العربية، و وزعنا 40 الف نسخة فلغريب مع مجلة نيشان.

س: شكرا، شكرا بزاف على هاد التقديمية، وبغيت نسو لك قلتيتها براسك هاد الطريق باش تولي كاتب وكاتب باللغة الفرنسية مكانتش طريق لي باينة فلول، بغيت نسو لك علاش نتا ختاريتي تخدم بهاد الطريقة وتمشي فهاد الطريق ودير هاد الخدمة، واس نتا لي ختاريتي واذا ختاريتي علاش؟

ج: انا صراحة مختاريتش اللغة الفرنسية، هي حسن من اللغة العربية، او لا اللغة الفرنسية عندها أهمية، اكبر بنسبة ليا انيا من اللغة العربية، بالعكس تماما انا كبرت فسبعينات كدري صغير طفل مراهق، فمجتمع مغربي، كيستعمل اللغة الفرنسية، باش يحطم ناس لي ميكعرفوهاش ومكيفهموهاش، يعني كلما مان باغي شي حد يحتاقر كيهضر معاك باللغة الفرنسية، انا باقي عاقل ملي كنت صغير à chaque fois شيد كيهضر معايا بهاد الطريقة كيكر فيا الحق والبغض لطبقات النخبوية فالمغرب، لي كتستعمل هاد اللغة الفرنسية من اجل التفرقة ما بينهم وما بين المغاربة اخرين، خاد مني بزاف بزاف ديال الوقت باش نفهم بلي الاستعمار الفرنسي، للمغرب راه مزال كاين بهاد الطريقة او بأخرى، مدام بعض الناس فلمغرب كيستعملو الفرنسية باش يفرقو بيناتنا، ويقولو لينا بلي هوما حسن منا حبتاش هوما كيغرفو الفرنسية، وكيقراو Voltaire و jean jacques rousseau و Victor Hugo وانا مكنعرفهومش، لي حصل هو انه à mon donne فهمت بانه باش ممكن نخرج شوية من الفقر لي انا كنت عايش فيه مع العائلة دياي رغم كلشي لي داروه الوالدين دياي غير باش يجيبو لينا الاكل ويصيفطونا للمدرسة ويقيرونا من بعد الواليدا دياي الله يرحمها كباش تلقى باش تعطيني لفلوس باش نمشي للجامعة من مدينة سلا لرباط يوميا، لسنوات سنوات، رغم هادشي كولو فهمت بلي باش نعطي لنفسي شوية ديال الحظوظ، يعني داخل المجتمع لي انا فيه رغم ممتازفكاش مع هادشي، قلت تانا خصني نولي ضليع فاللغة الفرنسية، ونفوت هادوك البورجوازيين وهاوك النخبة في المغرب لي كتفلسف علينا باللغة الفرنسية ولي كيقلو لينا بلي هوما حسن منا حيتاش هوما كيفهمو اللغة الفرنسية، donc، باش نتمكن من اللغة مزيان فالجامعة باقي كنعمل اول مرو وصلت فعام 1992، كتاشفت بلي كاين معايا بزاف ديال ناس جايين من داكشي لي كيترسمى la mission française فالمغرب، يعني المدارس الفرنسية، وكانو هوما طبعاء، ماشي كلهم ولكن جزء كبير منهم طبعاء فقط كيفاش هوما دايرين كيفاش لابسين كيفاش هوما كيهضرو، شيفور لي جيبهم وي كيديهم، يعني حتى ديك الطريقة باش كيغبرو على الفرنسية كان فيها واحد احتقار لشي انسانواناس لي بحالي فديك الجامعة، donc، وصلت نواحد المرحلة اني خاصني حتى انا نتجابه معايم، وندخل فمعركة معايم، وقررت اني هاد اللغة الفرنسية انولي ندوي بيها حسن منهم، وباقي عاقل على هاد

القرار لي خديتو بيني وبين راسي، ومهضرت مع حتى واحد فهاد القرار ومشيت شريت دفتر النمر، هو كيدير 2 دراهم فلمغرب، وبديت كنكتب أي حاجة كدوز قدامي بالفرنسية، مثلا كنلقى شي journal كن recopiée داكشي لي فيه، بشوية بشوية وليت كنكتب بزاف ديال الحوايج من عندي، هكذا وليت كاتب بالغة الفرنسية، ولكن مرة أخرى كنقولها ونعيدها، انا ممشييتش نلغة الفرنسية حيث كنت كنقول مع راسي انه اللغة العربية ضعيفة او ان اللغة الفرنسية فيها الحرية، واللغة الفرنسية يعني فيها واحد الطريق لتحرر مكايش موجود فاللغة العربية، عمر هادشي مكان عندي فبالى وكيف ما قلت ليك انا كانت بنسبة ليا اللغة الفرنسية لغة التفرقة في المغرب لغة البرجوازية، ومزالة لحد الان لغة ديال البرجوازية واللغة ديال شي ناس لي هوما أصلا، يعني ديال ناس لي تولدو فمجتمعات لي عندها بزاف ديال الامتيازات، كيزيدو ياكود هادوك الامتيازات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لي عندهم، وكيهضرو مع باقي المجتمع المغربي بالغة الفرنسية، هادي هي بداية الحكاية دياالي مع اللغة الفرنسية، وهكذا وليت كنكتب اللغة الفرنسية، وملي بديت كنكتب حسيت بلي ممكن نقول بطريقة أدبية لأشياء ممكن نقرأها، سواءا عن Balzac ولا عند Emile Zola، يعني الادباء العرب، مثلا ملي كنت كنقرأ روايات نجيب محفوظ، او كنشوف الأفلام لي مقتبسة عن روايات نجيب محفوظ، وتنقول مع راسي، وا هاد السيد كيهضر على مصر، كيهضر على الواقع، كيهضر على الحارة المصرية، كيهضر على مصر، مجتمع والفقر وباقي عاقل على واحد الفيلم بذات، اثر فيا تأثير كبير جدا هو ماخود من رواية نجيب محفوظ، سميتو بداية ونهاية، الرواية اسمها بداية ونهاية، وتعمل فيلم فلخمسينات، من اخراج المخرج العظيم صلاح أبو سيف، وفيه سناء جميل و امينة رزق وفريد شوقي، وماتشال، وهو فيلم جميل جدا كيهضر على الفقر داخل المجتمع المصري، كيفاش داخل عائلة، بسبب الفقر وبسبب الصورة لي كتحكم على عائلة مصرية، انها ميمكنش يخرجو من الفقر، خاصهم ياكلو بعضياتهم، عاد يمكن يقدرو يحلمو زعما في يوم ما يقدرو يوصلو...، وملي شفت الفيلم وقريت الرواية، قلت حتى انا اندير شيحاجة، لي ماشي غدشبه لنجيب محفوظ، نجيب محفوظ عندو ستيل ديالو، عندو الطريقة ديالو، شيحاجة لي انا كنعرفها، شيحاجة لي جايا من الحياة دياالي، ولي انا مكنشوفهاش ناس كيعطيوها قيمة، ماموجوداش، هاد الحياة شنا هي؟، حياة دري مغربي فعائلة مغربية فقيرة، يعني تتصارع مع الحياة فلمغرب فسبعينات، فثمانينات، فتسعينات، يعني داك الحياة كيفما هي كتمر قدامي، فقط كان عليا ناخذها وندخلها، فالأدب، وهادشي جا باللغة الفرنسية، انا عارف بلي هادشي جا هنايا واحد التناقض، ولكن تنضن بلي الادب يحب جدا فكرة التناقض.

س: شكرا بزاف، زعما هاد الجواب مهم بزاف، يعني اللغة فيها بزاف ديال...كاينة بزاف ديال المعنى فاللغة وبزاف ديال Pouvoir وزعما الطبقات الاجتماعية والاقتصادية كيبانو بزاف فاللغة، فاي لغة كتستعمل، زعما شكرا بزاف على هاد التفسير ديالك، زعما علاش ختاريتي هاد اللغة، وعلاش تفرضات عليك شوية ديك اللغة، بباش توصل للبلاصة لي بغيتي توصل بيها، وشكرا بزاف أيضا على تفسير ديالك على علاش ختاريتي لكتابة شوية، وعلى l'inspiration ديالك، من مصر وهادشي، وبغيت نسولك أيضا، دابا نتا سنوات ونتا كتكتب، وبغيت نسولك واس القيمة دياولك les valeurs دياولك، لي كتقدمهم فلكتاب ديالك، تبدلو منين نتا بديتي لكتابة حتى ليوما، واش التفكير ديالك على الكتابة وعلى الحوايج علاش كتكتب، وضروري علاش كتكتب، شنو كيوقع فحياتك، فلعالم، فلمغرب، و voila واش تفكير ديالك على هاد الحوايج، تبدل، من حتى بديتي حتى ليوما؟.

ج: أنا انسان مثلي، يعني تولدت لقيت راسي فعائلة فقيرة جدا، تتصارح مع الحياة من اجل لقمة العيش، يعني كيدابزو مع الحياة، كيدابزو مع مول الحانوت، كيدابزو مع الخضار، غير باش نلقاو باش ناكلو، باش الام ديالي دلقى الطحين باش دير لخبز، وباش حنا نديو لخبز للفران، ونجيبوه، وبعض الخطرات مكانش حتى الفلوس باش تخلص مول الفران، لي كيوجد ليك الخبز، يعني المثالية ديالي ليست خارجة عن هاد الاطار ديال هاد العائلة ديالي، انا معمرني ما عتابرت نفسي وانا معاهم، رغم داكشي لي صعب بزاف لي وقع ليا، من اعتداءات جنسية لسنوات طويلة جدا، ما عمرني ما عتابرت هاد الناس هادو، خواتاتي البنات، وخويا لكبير وخويا لصغير، لي هوما كبر مني بزاف، فقط خويا صغير لي كان 3 سنين قل مني، ما عمرني عتابرتهم، هوما الأعداء ديالي، ولا عتابرتهم، بلي هوما مغاديش يعيشو شيحاجة، انا ماشي داخل فيها، انا كنت داخل معاهم، ملي كان الجوع، ملي كنا كنشوفو، بالخصوص الام فاش كانت كتوجد، كتهضر غير مع راسها قدامنا كيفاش غادي دير باش توكل هاد الناس، وهاد القضية مشات لسنوات وسنوات، باش شفت الام ديالي كتمشي "كتمسكن" كيف كنقولو بدارجة، كانت كدلل براسها، شفتها كتوجد des stratégies، لي هوما des stratégies، ديال الفقراء، غير باش يعيشو ويتنهاو، شفتها كيفاش خصها تحايل داخل المجتمع المغربي، فهمت بلي المسألة انك تقول الحقيقة، داخل المجتمع المغربي هي مسألة صعبة جدا جدا، ويمكن لناس لي كيجاهرو وكيقولو بلي الحقيقة مهمة وداكشي، هوما فقط الناس لي معندهم مشاكل مع الجوع، معندوش مشاكل واش عندو صباط مقطع ولا معندوش صباط مقطع، معندهم مشاكل، فهاد شي، حنا فقط،

مع العائلة لمدة سنوات وسنوات وسنوات، كان هذا هو الواقع ديالنا، les valeurs, donc، ديالي باش نرجعك نسؤال ديالك، كيفاش انقولك les valeurs ديالي، هادشي علاش دكرت ليك هاد الحالة العائلية وعلاقة ديالها مع المثلية ديالي، وهادشي كولو والعلاقة ديالو مع القيم ديالي، القيم ديالي جايا من هاد الصراعات الأولية لي انا عشت فيها، رغم انهم ما دافعوش عليا، رغم انهم ما نتالھوش ليا كانسان مثلي، يعني المجتمع خدام كيحطم فيه، ولكني انا شفتهم هوما كدالك كيتصارعو مع الحياة، شفتهم الناس ليلفوق كينزلو عليهم، بوليس كينزل عليهم المقاطعة كنتزل عليهم، المقدم كينزل عليهم، مع دالك كان خصهم يوفرو الفلوس، ومعرفتش حتى كيفاش دارو باش يوفرو هاد الفلوس، حتى الاب ديالي كان كياخد يمكن 1400 درهم، باش خرج نلانطريط la routret، كان كيعطيوه اقل من 1000 درهم، يعني مفهمتش كيفاش دابا هاد الناس، كيفاش دارو باش يوكلو و يكبرو 9 ديال الأطفال، وبينيو دار، A vrai dire شفتهم ولكن مكنتش كنقدر فداك الوقت التضحيات ديالهم، ومع دالك انا تنقول بان القيم ديالي ككاتب الان انا عندي 48 سنة، كتبت بزاف ديال الكتوبة بالفرنسية، سواءك انو هاد الكتوبة مكتوبين بالفرنسية او الاسبانية او الإنجليزية، مدام اني جاي من هاد المجتمع المغربي فقير يتصارع مع السياسة ومع الدولة ومع المخزن، فقط من اجل لقمة العيش، فالقيم ديالي جايا من داك الأساس الأول، وداك الأساس الأول كيف ما قلت ليك، كانت فيه الصراعات كلها لي يمكن تحصل لاي انسان يعيش في الحياة، شفتها قدام عيني، وهاد الصراعات، كانت لا تتعلق فقط من اجل الاكل، تتعلق أيضا بمواجهة السلطة، بمواجهة الجيران، بمواجهة العائلة، وانا كننقل الام ديالي كانت كنقول لينا متقولوليهمش الحقيقة، متقولوش ليهم الحقيقة، alors ديك الساعة كنت كنضحك مرات وكنقول الام ديالي جبانة، مبعاتش تقول الحقيقة، ولكني فهمت ملي وصلت للمراقبة، بلي لي كيقول الحقيقة ممكن يوصل راسو لتهلكة فالمغرب، يقدر يقبطوه فالحبس، يقدر يولي منبوذ فلمجتمع، donc، شفت الام ديالي كيفاش كانت كتوجد des stratégie، سياسات، سياسة ديال مرأة بسيطة جاية من البادية، ولكنها عندها القدرة لتفكير شنو هو الحي شنو هو السوق شنو هو الحمام، شنو هي رباط شنو هي سلا، وملي يكون شيد مهم شنو خصك تقوليه، غير باش يخليك tranquille وميقبكتش وميديكش نلحبس، ملي كتمشي عند طبيب لي كيكون بورجوازي فاسي كيهضر معاك بحال الى نتايا جاي من زبالة، وميمكنش تقول ليه اطبيب راك كتهضر معايا بحال ادا انا جاي من زبالة، راه حتى انا انسان، لان اذا قلتي ليه هادشي، مغاديش يعطيك الدوا، وغادي يغلي عليك وداكشي وداكشي، شفت الام ديالي، بسياسات ديال الام المغربية،

امراة مغربية، كيفاش كانت تشق حياتها، كيفما كنقولو، كدايز بهاد العبارة، كدايز معاهم، وكتغوت عايهم، ولي غوت عليها، كدغوت عليه، وكتعرف فوقاش تغوت، وفوقاش متغوتش، donc، القيم ديالي كانسان، والقيم ديالي، ككاتب، راه جايا من هاد الاطار الأول، وانا أصلا مكنفرقش ما بين الأدبية، القيم لي فلكتب والقيم لي في الحياة، الكتابة والادب، هوما فقط صورة لاشياء اكثر عمقا كتوقع فالحياة.

س: شكرا بزاف على هاد الجواب ديالك، زعما اكيد القيمة ديالك جات، تأسست من التجربة ديالك والطفولة ديال والصعوبات لي عشتيها فحياتك فالمغرب، لي عشتيها مع عائلتك، زعما ماشي بوجدك ونداخل فواحد المجتمع وواحد العائلة، شكرا بزاف، وبغيت نسولك نيت، هضرتي وفسرتي شوية الصعوبات لي عشتيهم، مع عائلتك، ملي كنتي عايش فالمغرب، زعما المالية، زعما من هاد الضرف، وبغيت نسولك باش نبقاو نهضرو على الصعوبات، حتى اذا ماشين لزعما نواحد conversation لي زعما شوية ثقيلة، ماشي ثقيلة، لي شوية صعبة، ولكن بغيت نسولك على صعوبات اخرين لي عشتيهم، مثلا منين كنتي فالمغرب، من بعد، او منين خرجتي من المغرب، ومنين جايين هاد الصعوبات، زعما هضرنا على هاد الصعوبات مالية، ولكن واش عشتي صعوبات أيضا مع الدولة مع المخزن، مع فرنسا، زعما شنو هوما التجربات اخرين لي اثرو عليك لهاد الطريقة، فالخدمة ديالك ممكن، فالحياة ديالك؟

ج: المشكل الكبير بنسبة للمثلي، الانسان مثلي او مثلية او عابر جنس او عابرة جنسية، هو انه منين كتولد فالمغرب، وكنهضر على السبعينات، مكنهضرش على دابا، هو انه ديك ساعة فالمغلايب، السبعينات و الثمانينات، وبصراحة ماشي غير فالمغرب فالعالم كولو، المجتمعات والناس الغيريين، مكانوش فاهمين ما معنى المثلية ك Identity، كجزء من النفسية ديال واحد الانسان، donc، هوما كيشوفو فقط بلي نتا، كيقولك نتايا، مختاف علينا، ولا تيقولك بالفرنسية المعربة "سبيسيال هاد خينا"، ولكن هوما تيقولو بلي نتا مختالف علينا، وفنفس الوقت، باغين يشوفو وباغين يجيو لعندك، وباغين يقولو لك شطح لينا وباغين يقبطوك فدار وفخرية ويهبطو لك السر والويدرو لك ما بغاو، وفنفس الوقت، تيقولو لك نتا ماشي بحالنا، كيفاش دري صغير يلاه عندو 6 سنين، 7 سنين، ك Identity كثقافة وهي غير موجودة فديك العام، وهو أصلا صغير، وكيفاش غادي يفهم، تنهضر على نفسي انا حيتاش انا ولد، ممكن ليش نهضر على تجربة ديال بنت، بنت مثلية او عابر او عابرة جنسية، تنظن هوما لي غادي يهضرو على هاد...، وهوما لي مرو من

هاد المراحل ومن هاد التجارب، اذا جيت نهضر على راسي كنلقى بلي تولدت فمجتمع تيقولك بزاف، العملية الجنسية مايمكنش ليها تكون خارج اطار الزواج، ولكني فنفس الوقت، كدشوف بلي اغلبية ديال الناس، سواءك انو فمجتمعات فقيرة، في المغرب او مجتمعات غنية، كلهم مكايحتارموش هاد القانون الجنائي الإسلامي، القانون السياسي، كلشي كيضبر باش غير بتخبيا، وديك القضية ديال التخبية، ديما كطيح على شيواحد لي هو أصلا المجتمع مقابلوش وحاطو فواحد المرتبة، يعني هابطة بزاف بزاف، ولكن المشكلة فهادشي كولو، هو انك نتا، صغير، كيفاش غادي تفهم، هادي هي الصعوبة تنظن، هادي هي اكبر مشكلة واجهتها فحياتي، هو انه اني كنت مع هاد الناس عائلتي، عايش معاهم الفقر، والجوع، ونففس الوقت فلحومة دياالي، بزاف ديال دراري، بزاف ديال الرجالة، حيث انايا كنت مبنيت، وكنت باينة فيا هكدا ماشي راجل كييفا تيقولو، لمجرد انهم شمو فيك هاد القضية، كيعطيو لراسهم، l'autorisation، باش يغتاصبوك، ويعايروك، وي دفلو عليك، donc، باش غادي تخرج راسك، كيفاش غتخرج أولا من هادشي كولو، وباش تزيد مشكلة على هادي، انا مكانش عندي الكره، للعائلة دياالي ومكانش عندي الكره للمغرب، مكانش عندب كره للمغاربة، تنقول مع راسي، يعني انا كنت اعشق شيحاجة اسمها خواتاتي لبنات، خويا لكبير هداك خلاص، كان بنسبة ليا هداك بحال الملك ديال المغرب، ولا سيدي ربي فدار عندنا، لي كان عندنا واحد الانتماء وواحد الارتباط وجداني، كبير جدا، وكان عندي، ارتباط بالحمام وارتباط بزقة، وكان عندي شغف انني نخرج، ونلعب، رغم انهم كايغايروني وي سبونني، وكيديرو ليا بزاف ديال الحوايج، يعني لي كانت ممكن تقتلني، ولكن داك معرفتش، حب الحياة، حب الاستطلاع، حب انك حتى نتا باغي تخرج، يعني وتخرج حفيان، ما عندك لا صندالة لا والو، تمشي تقتل فلفيلات، تسرق je ne c'est pas moi، تمشي للبحر بلا منقولها لداركم، حتى انا كان عندي، الحب حتى انايا نكتاشف شنو هو الحياة، ونشارك مهما يكون، كييفا كنتقول المطربة سميرة سعيد، لي وقع هو ان ملي كتوصل نواحد المرحلة فالعمر دياالك، لي هي المراهقة، كدكتاشف بلي ناس لي باغيين يغتاصبوك، كيتزادو و كيتزادو، وكدكتاشف بلي فيك شيحاجة كدجذبهم بطريقة يعني، كبيرة بزاف، كاين واحد المثل فالمغرب لي كيقولك "ايخ منو وعيني فيه"، باغي يضربك وي سبك ويدير ليك، ونففس الوقت، باغي يهبطلك سروال، ويدير ليك ليغا، ودارو ليا لي بغاو صراحة، هادشي بطريقة او باخرى العائلة كانت عارفاه، لانهم حتى هوما بصراحة ماكانوش، رحيمين عليا، واخا انا كنتفهم، علاش هوما مكانوش لان، العائلة كانت فقيرة جدا، وفواحد الوضعية اجتماعية، لي مكتسمحش ليها بان يكون عندها دري مثلي ودافع عليه، فالمجتمع

المغربي، الى دافعوا عليه يعني غتولي المكانة ديالهم افطع وافطع وافطع، انا هادشي فهمتو من بعد ملي كبرت ولكن ملي كنت صغير، يعني راه كنت صغير، كنت صغير، عندي 6 سنين، 7 سنين، 10 سنين، 12 عام، وهادشي كولو و الاغتصابات خدامة، يعني كيفاش، دابا انا كنجاول نهضر مع المغاربة دابا حاليا، مع الناس لي غيريين، كنفلهم كيفاش، علاش نتوما ضد المثلية ونتوما كدشوفو بزاف ديال الدراري و البنات، مثليين، ومجتمع الميم، هوما قدام عينيك، يعني يقتلون، راش نتوما، مع ان الناس تقتل، ونتا متقول والو، en plus، هاد الناس لي تقتلو، راه خوك ولدك خالك بنت خالك بنت عمتك، يعني، يعني كيفاش نجرمو دري ولا بنت ليعندها 10 سنين، 12 لعام، يعني شنو دنب هاد البنت، انها تولدات داخل هاد كيفما كنفولو بدارجة، نداخل هاد العجينة كلها، كيفاش أصلا هاد الدراري وهاد البنت أصلا ايفهم، داخل نفسو القدرة والقوة باش يفهم هادشي، ويدافع على راسو، بلا مايدمروه تماما، alors، شنو وقع هو ان باش نخرج راسي، للأسف الشديد، كيف حال بزاف ديال الناس من مجتمع الميم، حتى انا درت مُحاولَة انتحار، هو بصراحة كيفاش وقع هاد مُحاولَة الانتحار، بحال ادا قلتي، داكشي كيتزاد عليك بزاف، ونتا معندكش معامن تهضر، ونتا عندك 12 عام، ومعندكش لا ليغيسمعليك، ولا ليغذاف عليك، واصلا، مكتعرفش شناهي دنيا، خارج هاد الاطار، العائلة الحومة، حي السلام، لاشوليا، الرباط بعيدة، والنخبة والاقتصادية لي عايشين فواحد العالم لي كنظن ماسميتوش المغرب، هادوك الناس مغاديش يفكرو فيك، ومغاديش يسمعو ليك، ونتا أصلا ماشي مهم بنسبة ليهم، يعني تقدر تبكي، تقدر ترغب، تقدر تزاوك، ولكني فنهاية المطاف تبقى دري ولا بنت مُراهق لو مُراهقة، ديال 12 عام، معندكش القدرة je crois، باش تحمي راسك، وتدافع على راسك، يعني تدخل فبكاء هستيري لساعات وايام وليالي، كطلع فواحد الطريق، لي مثلا كتمشي، كتهرب من الحي لي نتا ساكن فيه، حي السلام، وكتمشي، للحي لي كان حدايا انا soit حي الانبعاث أولا حي تبريكت، كتمشي وكضرب دورا فحي الانبعاث، وكضرب دورا فحي تبريكت، ليهوما احياء لي ناس مكيعرفوكش فيها، كتبكي حتى كتشبع وكترجع لداركم، و évidemment، فكرة الانتحار، كتلقى راسك محتاجش أصلا، تفكر فيها بطريقة عملية، كتلقاها، déjà واجدا ليك، بكثرة اللامبالاة العائلية، اللامبالاة ديال الناس، ولهذا اهم واكثر لامبالاة السُلطة، الافراد، الشعب، لفرد من افراد الشعب، وبالخصوص اذا كان هاد الفرد مثلي جنسي، وانا يمكن هربت من السؤال ديالك ولكن هادشي كان تتظن، مهم جدا نذكر ليك هاد الصعوبات، لي انا واجهتها كطفل، لي هي يمكن، منها جاية القوة دياالي حاليا، ولكن هاد القوة لان اغلبية الناس، لحد الان كيقولو ليا، و انتايا capable، و يا

خويا، وانا ملي كنسمع شي حد يعطيني هاد le compliment انا كنبنغي نيكى، لحد الان 48 سنة، لان كندوي مع ناس وتنشوف بلي ناس، الناس سوءا كنتي ففرانسا او نيويورك أولا فحي السلام، أولا الرباط، باغيين فقط يشوفو الصورة الرسمية لي نتا عاطيهم، mais، مكياجوزوش هاد الصورة الرسمية، داك القناع الرسمي، لي نتايا، الحياة والمجتمع جبروك، ديرو على وجهك، باش فقط تبدل على راسك، وناس مكاشوفو غير هادشي، كيقولك نتا، وانا نتا capable تعلمتي اللغة الفرنسية، وانا نتايا، كيف درتي ليها، نتا جايا من هاد الفقر وكنهضر باللغة الفرنسية، وانا كنتي هاد الكتوبة كلهم وبالفرنسية en plus، وانا نتايا مثلي وباقي عايش، لي كنسمع بحال هاد لحوايج، تنهضر على الان شي حوايج لي كنسمعهم لحد الان ف 2021، لي كيخاليوك تقهم بلي الصعوبات الأولى، والافئعة لي كنتي نتايا مضطر ديرهم على وجهك، راه لحد الان مزالين باقين، لحد الان مزالين باقين، ربما السلطة قالمغرب، حتى السلطة فالغرب صراحة، كدير شعارات، كنقول بلي كدافع وكدافع وكدافع، ولكن هداك فقط، كيف ما كنقولو بدارجة "لما وزغريت"، يعني داكشي فقط عادي من اجل الاشهار والاعلام، صورة يعني ماكياج، كيفما تيقولو بدارجة المغربية، هادشي لي كنعاولد ليك على الصعوبات وداكشي، ولا بودا نربطو كذلك مسالة الحقيقة، كيف قلت قبيلة، قلت ليك يعني الحقيقو والام ديالي، كيفاش الام ديالي كانت كداز مع مسالة الحقيقة بالمجتمع المغربي، الام ديالي كانت كنقولي مخصكش تقول ليهم، حضى راسك منهم، عنذاك، البوليس قولو عطيني يدك نبوسهم ليك، قولو عطيني حتى رجلك نبوسهم ليك، ماشي هذا بنسبة ليها دل، هي فهمات بلي بعض الناس فالمغريب، الناس لي هوما اكبر منك واقوى منك، بتقين فقط انهم يدلوك، ولكن نتا ممكن، تقول ليه باغيني نبوس ليك يدك وا اراهم بجوج، نتا لي كنقرر تعطيه داكشي لي بنسبا ليه هو، هادشي لي جعلو يكون اقوى واهم داخل المجتمع، بنسبة للام ديالي، المجتمع لا يستحق، حقيقتها كانسان، اذا قلتي ليه الحقيقة ديالك، غادي غير ياكلك ويقتلك ولا يقدر يرميك فلعافية، alors، الام ديالي واخا دارت هادشي، هي كتنقى فنهاية المطاف، امرأة غيرية جات من الفقر والجوع والبادية وكان عندها نكاء وداكشي، ولكن فنهاية المطاف أسست اسرة ودارت ولاد وكان عندها راجل، وحاكمها راجل، وواخا حاكمها راجل قدرات تلقى نوع من الحب، واحد النوع من... دارت بلاصة لي ممكن تلقى فيها شيء من الإنسانية، رغم، مهما كانت هاديك الإنسانية، المشكلة ديال مثلي هو انه معندو حتى حد فهاد الدنيا، معندو حتى حد فهاد الدنيا، بهاد العبارة، وتلقى راسو فواحد البلاصة لي فيها الوحداية، الوحدة، la solitude، وهاديك la solitude، عمرها مكاد سالي.

س: شكرا بزاف على هاد الجواب عاودتي بزاف دالحوايح صعب، ولكن مهمين، وشكرا بزاف على زعما l'honnête ديالك، فهاد الجواب، وبغيت نسو لك فواحد اللحظة فالجواب ديالك ذكرتي بان بنسبة ليك القضية، فالمغرب ليوما، هي هي، ولكن ليوما السلطة كتنقول بانها كتعاون، او انها كدير واحد الماكياج باش ترسم واحد الصورة مختلفة، بالنسبة ليك كيفاش السلطة كيرسمو هاد الصورة، وعلاش كيديرو هادشي، علاش قررو حتى الى القضية، من شحال وهي هي، من السبعينات لليوما، قررو يبدلو الصورة ديالهم، علاش وكيفاش؟

ج: Alors، وضعية مجتمع الميم حاليا فالمغرب، ماشي هي هي، وقعو بزاف ديال الحوايج مهمين، وجايين من واحد الافراد داخل المجتمع المغربي، مجتمع الميم المغربي، لي قدرو يديرو شي حوايج فالمغرب، انا ملي كنت صغير، مكانعرفش شي واحد مثلي، مكانوش عندي أصدقاء مثليين، يعني كبرت بوحدتي الى قدرت نوصل نواحد البلاصة كتسمى الهوية او الحرية الداخلية، را انا درتو بوحدتي، مكان عندي حتى شي واحد، مكان عندي لا انترنت لا أصدقاء لا والو، دخلت فهاد المجتمع غيري، وكليت لعصى، وخديت الاغتصابات لمدة سنوات، ومع ذلك قدرت منخليهومش يقتلونني، ولكن من التسعينات لحاليا راه حصلو بزاف دالحوايح، داخل المجتمع المغربي، لي غيرو شيئا ما نظرة بعض المغاربة، اتجاه قضية مجتمع الميم، تقدر نقولك قبل مني، كاين واحد الكاتب اسمو Rachid O. هو كتب كتوبا قبل مني، هو من الرباط وهضر على هادشي، يعني هو كتب كتوبا بالفرنسية، وتم النشر ديالهم فدار النشر Gallimard، وهذا شيء مهم جدا، من بعد جيت انا، ومن بعد وقعو بزاف ديال الفضائح مثلا فالمغرب، لي هي تعامل معها، ماشي فضائح، وقعو بزاف ديال الاحداث، لي تعامل معها المغرب كفضيحة، او كفضائح، مع انها فنفس الوقت كانت كتوري للمجتمع المغربي بان كاين دراري وناس وبنات، مثليين من مجتمع الميم، وقادرين بطريقة او بأخرى، يجمعو باعضياتهم، مثل قضية لي وقعات ف2005 فتطوان، كانو دوك الطلبة لي كيقراو فمدارس عليا من فاس وطنجة، لي تجمعو وقررو يديرو عيد ميلاد فلمدينة القديمة ديال تطوان، وقبطوهم، جا عندهم البوليس لدار وقبطوهم، كانو لابسين ملابس نسائية، وهاد الفضيحة دارت يعني، هاد الحدث، انا مكنسميهش فضيحة، المجتمع تعامل معاه كفضيحة، وتما بدأت ديك القضية ديال انه ممكن ما يسمونه "فضيحة"، يقدر ناس، المجتمع الميم يستعمل هاد الحدث، لان تم التداول ديالو، إعلاميا ومجتمعيا بهاد الطريقة كبيرة جدا، نستعملوه ونغيرو المفاهيم ديالو، من هنا بدأت ديك القضية ديال 2005، بنسبة لي انا بضبط من هاد الحدث ديال عيد الميلاد فمدينة تطوان ف2005، من بعد جيت انايا ف 2006، ف2006 درت اعلان على المثلية ديالي

وكننت فدار البيضاء، ملي خرج الكتاب ديالي "le rouge du tarbouche"، والصحفية شدو العنوان، فتيحة النوري كانت خدامة ف Tel Quel، درات عليا مقال فصفحة، وفداك المقال قالت بلي اني مثلي، وسولاتني واش تقدر تقول بلي انا مثلي، انا طبعا كنت عارف ما معنى هادشي، ما معناه، اذا كتبوه شنو يقدر يوقع، وكننت خايف باش منكوش كاذب، ولكن فنفس الوقت قلت مع راسي واش انايا وصلت لحتى 2005 ووليت كاتب، ما وصلت لحتى هاد المرحلة فحياتي باش نبدا نكذبومن بعد نكمل حتى انا فلکذوب، خرج داك المقال فيناير 2006، وفبراير مارس 2006، عطيت جوج ديال الاحاديث بالغة العربية، احاديث مطولين على المثلية الجنسية، لجريدة الأيام، وفواحد الجريدو أخرى سميتها "الجريدة الأخرى"، كانو يعني احاديث مُطولة جدا، وانا باقي عاقل ملي تاصلو بيا الصحفيين فهاد الجريدتين، يعني درت معاهم négociation بهاد العبارة، قلت ليهم اذا هضرتو عليا بهاد الطريقة انا مغندوزش، والحوار خصكم تعطيوه ليا قبل، باش موراجعا ديالو، باش comme ça، انا مقلتش ليكم تقولو عليا انا شاذ جنسي انا ميمكنش ليا نتحكم فلمقالات ديالكم اخرين، ولكن فهاد المقال بضبط، احاديث الصحافية بذات انا باغي نتحكم فلکلام لي تتقولو انايا وعارف شتتقول ولكن باغي نتحكم فيه، ووافقو على هادشي لي قلت ليهم، وهاد الحوارين الصحفيين فجريدة الأيام وجريدة الجريدة الأخرى، وفبراير ومارس 2006، هو لي دار scandale فضيحة عليا انايا، يعني حيت هضرت بالعربية وقلت ... وهضرت بشيء من الواقعية، يعني مهضرتش بلي ان المثلية شيء جاي من الغرب، ويُفرض على المجتمع المغربي وداكشي، عاودت ليهم فقط داكشي لي كان كيوقع ليا، لي انا أصلا قبل منكون فاهم شنا هي أصلا الهوية الجنسية وهادشي وهادشي، لان ميمكنش انا ملي كان عندي 10 سنين مكونتش فاهم شنا هي Gay Identity أصلا، مكنتش عارف أيضا شنا هو Oscar Wilde ولا جورج جرومي، donc، شكون هو هاد الغرب هذا لي فرض عليا المثلية الجنسية، هضرت على بالعربية، في جريدة الأيام والجريدة الأخرى، على الواقع، لواقع ديالنا داخل المجتمع المغربي، ومن ديك ساعة، donc، فبراير ومارس 2006، وكيجيب ليا الله هاد coming out لي درت انا، مزال مسالاش، لان اغلب الناس، تايقراو وكيجيب ليك الله بان هوما فهمو، وهوما ما فهمو ما والو، وانا مكنضاكرش على الناس لي هوما ضدك وعلى الأعداء، كنضاكر على الناس لي هوما تيقولو ليك بان هوما معاك، وكيدوز الوقت وكتفهم ان هوما ماشي معاك، تايقولو ليك، حنايا كننقهمو وحنايا نتقبل الاختلاف، ومجتمع الميم، وكيجي واحد الوقت كييانلك ان داكشي فقط كلام، كلام كيرميوه فلبحر، مكفكروش ما معنى ان انسان أولى انسانة من مجتمع الميم، شناهني

الصعوبات لي كيواجهو، وهادشي لحد الان مزال واقع، هادشي لحد الان، كاين سواء كنتي فباريس او كنتي فلمغريب او كنتي فنيويورك، وداكشي علاش قلت ليك قبيلة بلي تغيرات وقعو لينا، وجاو افراد ودارو شيوخايج لي مهمة بزاف، وهوما فقط افراد، من مجتمعات بسيطة بحال سمير بركاشي، kif kif، بحال association Aswat، لي دار أشياء مهمة جدا جدا، هاد الدراري وهاد لبنات، هوما جايين أصلا من لا شيء، يعني معندهومش شي سلطة كبيرة كتساعدهم، معندهومش شي ناش كيعطيوهم لفلوس، معندهومش، فقط تطور الزمن خلا بعض الناس يقدرو يجتمعو ويديرو بداكشي لي عندهم، لي هو أصلا والو، يديرو شي حاجة اثرات فالمجتمع المغربي، الان كنلقاو بان السلطة لي فهماش بلي ميكنليهاش، لان الان السلطة، شتي بحال الصحفيين، حتى ل2006 كانو مزال بعض الصحفيين ملي كيكتبو على المثلية كيكتبو الشاذ الجنسي والشاذة الجنسية، حاليا الصحفيين او الاعلام بصفة عامة فالعالم العربي، فهموا الى قالو هاد العبارات هوما غادي بيانو ماشي Moderne وغادي بيانو غير متخلفين، ولكن فهادشي هذا évidemment زواق، نفس القضية بنسبة للسلطة، السلطة فهماش بان ميكنليهاش الى بقات كتقول وكتواجه بطريقة علنية انها ضد المثلية والمثلية داخل المجتمع المغربي، غادي تبان مع منافسين ديالها ومع الغرب وداكشي وداكشي، يقدرو يجيوها نتائج سلبية جدا جدا، مع ان الواقع داخل المجتمع المغربي مثلا سياسيا واجتماعيا راه باقي مكفوس بسباب بزاف ديال الناس المثليين، ماشي حيث كاين أصوات ولا kif kif ولا نسويات، هادشي هذا لا يعني ان اغلب، كلشي لي هوما من المجتمع المغربي، مجتمع الميم فالمغرب عايشين مزيان، يعني شي حاجة تغيرات فحياتهم اليومية، تنظن بان مزال بزاف ديال الناس كتظلم من السلطة، وكيقبطوهم البوليس وكيحاكموهم، وكيمشيو لسجن، وفالسجن كيوقعو ليهم مشاكل كبار، وكيتم تحطيمهم وتهريسهم، كاين بزاف ديال العائلات لحد الان، كيدفعو ولادهم وبناتهم للانتحار، حيث انا تتقوليك هادشي لي متغيرش، وتنضن بلي المثلية ولا العابر الجنسي او العابرة الجنسية، داك الوضعية لي كيتحط فيها بانه كلشي ضدو، كلشي ضدو، كتخليه يفكر، ويفهم فهادشي لي كنفسر ليك حاليا، donc، ماشي حيث المجتمع تيقول لينا بلي هوما دابا معندهم حتى شي مشاكل معانا، donc، حنا غادي نصدقوهم، ماشي السلطة كتقول لينا، الا نحن ندافع عن حقوق الانسان، ونحن يعني مع حقوق المرأة وداكشي وداكشي غادي نصدقوهم، التغيير يتم مع تغيير القوانين، تغيير الدساتير، ماشي كلام او لا شي حد فمنبر كيكرر لينا نفس الكلام منذ قرون وقرون، قلي هادشي évidemment، كيبانلك بلي تغيير ولكن هو ماشي تغيير، معرفتش واش فسرت ليك مزيان ولكن بالنسبة ليا

هادي هي النظرة الواقعية، لتعامل السلطة فالمغرب مع مسألة مجتمع الميم، ولكن هذا لا يمنع بالمقارنة مع الزمن ديالي انا كطفل وكمرهق، وشنو واقع حاليا، مع...، ماشي غير تغير، تغير كبير وكبير جدا في المجتمع المغربي.

س: شكرا بزاف على الجواب ديالك، واذا فهمتك مزيان بحال الى هاد التبديل ديال العبارات والصورة الخارجية فقط استراتيجية سياسية، وديال السياسية الخارجية باش يعطيو داك ل Pink Washing الغسيل الوردي، زعما كيبدلو الصورة، غير الصورة الخارجية ولكن فالاساس داكشي لي كاين وداكشي لي كيدار فدولة حقيقة متبدلاتش، وذكرتي بعض الأوقات فتاريخ المغرب وتاريخ مجتمع الميم عين اون المجتمع الكويري فالمغرب، فتطوان ف2005، الإعلان على المثلية ديالك ف2006، ومن بعد التجربة ديالك مع الصحافة باللغة العربية ف2006 أيضا، دكرتي شوية أصوات و kif kif، ومنين كنتي كدجاوب فسرتي بان برغم ان الدولة، زعما كيفاش الدولة كتعامل هادشي متبدلش، داخل المجتمع الميم والحركة الكويرية، بزاف ديال الحوايج تبدلو، اذا بغيت نسولك، اذا قدرتي تذكر ليا بعض أوقات أخرى لي زعما فنضال ديالك كانو مهمين وغيرو شي حاجة، او أوقات لي كانو مهمين عند الحركة أولا المجتمع، soit، donc، احداث لي المجتمع كي شوفهم كفنائح أولا زعما ديال جمعيات، Anyways، الحوايج أولا حركات دولية، شي حوايج لي فنضال ديالك كانو مهمين وممكن يبدلو شي حاجة، ولا اسسو شي حاجة.

ج: هو بصراحة ميمكنش نقول ليك بلي انا درت شي حوايج، وتأثير ديالهم وقع وداكشي، إذا هضرت بهاد الطريقة غادي نولي غادي نبان متعجرف وداكشي، ولكن انا عارف وفاهم بلي انسان بحالي مغربي وجاي من الشعب، ومثلي وفاهم شناهو النضال، وفاهم شناهو مهدي بن بركة، وفاهم شناهو ثورة الكوميرا فعام 1981، وكيكتب، حاليا، الان، فاهم بلي كاينة واحد، مفرد Responsabilité، مكتعدبنيش هاد الكلمة Responsabilité ولكن فاهم بلي راه مكينينش بزاف ديال ناس بحالي، لس يقدر يوصلو للكتابة، قدرو يوصلو للتعبير و يقدر يوصلو نواحد النوع، انهم يوصلو شوية، وعارف بطريقة يعني مباشرة بلي هاد الكتب ديالي وصلو لبعض الناس فالمغرب، بالمجتمع الميمي، وعارف بلي ساعدوهم فحياتهم، بشكل او اخر، نفس، بحالي انا مع الأفلام المصرية لي كنت كنشوف فتلزيون، كانو كيساعدوني، رغم انهم مكانوش كيهضرو على المثلية بطريقة مباشرة، كنضن بعض الكتب ديالي ساعدات، شي ناس داخل المجتمع المغربي،

هذا الجواب ليا كانسان، وككاكتب، را عارف بلي مكائش ناس بزاف كيهضرو على الفقر، وعلى التهميش، وبعض المواضيع لي كنهضر عليها، يعني بلا مكتب على الفقراء والمهمشين بطريقة تفقيريه، يعني نزيد ليهم، وهوما أصلا فقراء ومهمشون، ونزيد حتى انا نكفس داك التفجير دياهم، يعني انا معظم الكتب دياي، فيها الواقع لي كنت كنهضر عليه معاك فالبداية، ولكن كنهضرش على الناس بطريقة، انهم فقط les victime، مكائش victimisation، فالكتب دياي، مكائش ضحايا، مكائش، يعني انا كنعطيهم الفرصة، المجال ديال الكتب دياي باش يخلقو تغيير، داخل مجال الكتابة، داخل اطار الكتاب وهذا التغيير حيت هو حاصل مُحصل فالواقع المغربي، لأنه ميمكنش تقول ليا الناس، مكائش الحرية فالمغرب، لي مكائش هو الاعتراف بحرية الافراد، ومساعدة الافراد على العيش بالحرية دياهم، اما الناس فالواقع اليومي، راه كيقدر باش يتواجهو مع السلطة، يتواجهو مع القيم الفاسدة ديال المجتمع، لكتحرقهم وتقتلهم، وي ياخذو شوية، غير شوية ديال السعادة وديال الحب وشوية ديال الإنسانية، هذا بنسبة ليا اطار مهم جدا ملي كنكتب، انني مكنكتبش فقط باش نبكي الناس، أولا داكشي لي عشت فيه، را كيفما قلت ليك قبيلة، راه مكنتش كنكره المغرب، مكنتش كنكره سلا، مكنتش كنكره حي السلام، كنت حتى انا مع الدراري، خارج كنلعب، كنسرق، كندابز، كنرمي الحجر وكيرميو علي الحجر، كنمشي نلبحر ونغطس ونجي ونترما على الرملة، وننا معندك لا خبز لا والو، من بعد كيجيك الجوع وكنمشي تطلب شي ناس عفاكم فيا جوع عطيووني ما ناكل، كيعطيوك ما تاكل، هادشي كلشي عشتو، بنسبة ليا هاد التجارب، هي تجارب اكثر من مهمة، تجارب ديال الحياة، فيها أشياء، عميقة جدا وجميلة جدا، تستحق ان تكتب، بالخصوص انها تتم في اطار الفقر، وان الأغلبية ديال الناس لي كيكتبو على الفقر والفقراء، كيهضرو على انهم فقراء يعني كيزيدو، يفقروهم، حتى فالأدب دياهم، يعني ماشي بحال دابا je ne sais pas moi، كتشوفي شي reportage تلفزيوني من France 2 ولا قناة Plus، على شي منطقة فقيرة في العالم كتشوفي ايوا هاد ناس علاش كراو طيارة ومشاو حتى لتماك، فقط باش يزيدو ياكدو لينا، ان الغرب عندو علينا الفقراء وعلى العرب، يعنش علاش درتو هادشي كون غير بقيتو فنيويورك ودرتو غا Montage ن des images لي عندكم أصلا، وبلاش علينا هادشي، الأدب هو مكان لتأكيد الثورة، ديك الثورة راها موجودة، يعني قبل كنت كنهضر ليك على مهدي بن بركة، غالبية الناس كيسحاب ليهم بن بركة انسان مريض، واش انسان لهاد الدرجة، يعني ساهم فتنوير المغرب، لهاد الدرجة كان باغي يعطي الحرية والديموقراطية، يعني لجميع المغاربة والمغاربة عارفين شنو دار ويخرج من الذاكرة

المغربية مكنضمش، واش ناس كيسحاب ليهم بلي نساو على عبد الكريم الخطابي، منتضنش، كنت كنهضر ليك على الام دياالي وعلى الحقيقة وكيفاش تعاملات مع الحقيقة، الام دياالي تعاملات مع الحقيقة بطريقة ثورية، ثورية حسب الواقع لي هي عايشة فيه، لأنه يرى أصلا، راه قلت ليك هي جايا من عروبية ديال لعروبية، من ولاد براهيم حدا بني ملال، باش جات أصلا من بني ملال، من حدا بني ملال من بعد من رباط لسلا، هادشي راه كيستحق اكثر من ذكاء واكثر من حيل باش تعامل مع السلطة داخل المغرب، وانا شفتها بصراحة، انا شفتها كيفاش بدات donc، ملي كنهضر ليك على مهدي بن بركة، فنفس الوقت تنهضر ليك حتى على الام دياالي، وملي كنوصل للآداب وكنتب واخا هوما مادفعوش عليا كمثلي، ولكني مكنساش بلي انا عندي انتماء لهاد شي، هادشي لي كنقولو ليك، الأدب هو مكان لتأكيد تغيرات تحصل يوميا فالمجتمعات، السلطة حيت هي بعيدة على المجتمعات، sur tot ملي كدكون مجتمعات فقيرة، كيسحب ليهم بلي دوك ناس فقط عايشين فقراء مكيفهمو والو، ومكيعرفوش ما معنى بوليسي كيدوز حداك شنو خصك توجد فجبك، يعني انا جاي من هاد الفقر وجاي من الطريقة في التعامل مع السلطة، والأدب هو تأكيد لهادكشي لي انا شفتو، كيفاش خواتاتي لبنات كيضبرو على راسهم فمجتمع لي كييقول ليها نتي بنت معندكش الحق فالجسد دياالك، معندكش حق عملي الجنس بحرية، معندكش الحق...، وهو مع ذلك مجبرات يكونو مُحترمات وفنفس الوقت يضبرو على الحرية دياالهم بطريقة او بأخرى، انا هادشي كلشي شفتو، اخواتي البنات خواتاتي لبنات، مكانوش يعني جامدين، كانو حتى هوما تياحولو، كانو حتى هوما تياحولو، للأسف السلطة، هي اكبر من الافراد وكدجي واحد المرحلة لي كتخلي لمرافق، مكتلفاش حتى باب لي غيتسد قدامها والمجتمع تيقول ليها، اذا مزوجتيش مغديرش هادشي، وحتى اذا متزوجاتش مكايئش واحد المكان لي يمكن هي تعيش فيه بوحدها، لان المجتمع مغيرحمهاش ومغيلهاش بوحدها، ومثلا غير اذا بغات تكري بوحدها ومسائل بحال هادي ايلها بلهلا يتبتو ليها، توجع للآطار التقليدي وداخل هذالك الآطار التقليدي دير الثورة دياالها، انها الثورة النسائية ديال العيالات المغربيات، انا عشتها وعشتها مع الام دياالي، الام دياالي ماتت سنة 2010، يعني شفتها قادمي كيفاش تعاملات مع الاب، كيفاش تعاملات مع الجيران مع السحور، كيفاش ملي كنا كنمشيو، الام دياالي ملي كنا كنمشيو هي مكانتش تعرف تقرا ولكنها كانت عارفة كيفاش دير، كنا ملي كنمشيو مثلا نخلصو الضو ومعندهاش لفوس باش تخلص الضو كيفاش خصها نقول لهذا وهذاك موظف الأول مكيهضرش معاها مزيان، وكنبقاو جالسين بعض المرات، تيبانلك شيواحد ضريف عاد كتمشي عندو وترغبو وتزاوكو وتدعي

معاه وداكشي، وتيقول ليها واخا الالة عطي داكشي لي عندك ومن بعد...يعني انا شفت هادشي كولو، هاد الثورات النسائية فالمجتمع المغربي داخل المجتمع المغربي، من أسس مغربية معندها حتى علاقة بالغرب، لان الام ديالي مكانتش كتعرف شي حاجة اسمها سيمون دي بوفوار ولا سيمون فيل، d'ailleurs مكانتش محتاجة لسيمون فيل ولا سيمون دي بوفوار، الام ديالي كانت فاهمة، الام ديالي مكانتش محتاجة بطريقة أخرى للغرب من اجل تحريرها، لان الحد الان هذا هو المشكل لي عندنا باقي عندنا مع الغرب، الغرب مزال يختارون ناس محتاجين هو يجي يحررنا، الغرب حيت هو نسا ولا يتناسى الماضي ديالو الاستعماري وشنو دارو للبلدان ديالنا وباقي كيفكر علينا بطريقة orientaliste استشراقية، وطريقة استعمارية وطريقة استهلاكية، وطريقة يعني كيزيد...اش غنقوليك Voila، الادب، انا كمثلي كنعتبر على مجتمع الميم، بطريقة لي انا عشتها داخل هادشي لي كنقولك انا لحد الان، حيت انا ملي منت صغير مكنتش كنعرف مثليين بحالي ومثليات بحالي، هذا هو الاطار، وملي كنبغي نكتب مباغيش ندير واحد الأدب ابيض اسود، انا عارف بلي الحياة فيها داكشي معمق و مخربق وملخبط بزاف، وهاد التخليط كيفما تيقولو وهاد العمق لي هو أصلا فالحياة هادي هي النقطة البداية، لان الثورة، اذا كنا انا ثائر فانا اقل ثورة من ثورة الام ديالي، اقل ثورة بأكيد من ثورة انسان بحال مهدي بن بركة، مكنقولش هادشي باش نقلل من القيمة دراسي، كنقول هادشي فقط باش نعطيك صورة لشنو انا عشت وشنو كان كيدور فبالي وشنو من بعد شنو وقع، alors، ملي درت انا إجهار عن المثلية ديالي ف2006، والاحاديث مع الجرائد بالعربية، ومن بعد Tel Quel داروني ف couverture ديالهم، الغلاف ديالهم ف 2007، ومن بعد كتبت واحد الرسالة سميتها: المثلية مشروحة للام ديالي، homosexualité expliqué pour ma mère، وبصراحة ملي كنعاول نقرا هاد الرسالة كتعاود تأكد هادشي، كنقولك من الأول، صراحة الشيء لي من غير هادشي لي قلت ليك لي وقع فالمغرب ولي خلاني نحس بلي انا مكابنش بوحدي هو ملي تعرفت على الناس دراري والبنات ديال Aswat Lgbt والمجلة ديالهم أصوات وداكشي، كتاشفت بلي فيهم واحد الروح جديدة وجميلة جدا ومهمة جدا، وكيديرو شي حوايج لي انا معمربي قدرت نديرهم، كنت كنشوف فيهم راسي ومزال كنشوف فيهم راسي، نقدر نقولك بلي Aswat lgbt فالمغرب هي يمكن من اهم مراحل حياتي.

س: شكرا بزاف على هاد الجواب، donc، زعما الأفكار ديال التحرير و ديال الثورة كاينين فالمغرب، الذكريات ديال الثورة ورغبة التغيير كاينين وموجودين ونتا بالأدب ديالك كتأكد على هاد الأفكار وعلى هاد

الفكرة ديال هاد الثورة لي كاينة وموجودة ولي أيضا كنشوفوها موجودة فخدمة ديال جمعيات جداد، مبقاوش جداد بزاف ولكن جمعيات كاصوات ولي كيخدمو بطريقة لي ماشي كيخدمو فقط على المثلية، المثلية في المغرب، خارج الواقعية في المغرب، وداخله فيها بزاف ديال الحوايج اخين النسوية، التفكير على الطبقات الاجتماعية، التفكير على بزاف ديال الحوايج، داخلين فحركة واحدة حيثاش ميمكنش نخدموا على موضوع واحد ومنفكروش فالواقعية بطريقة عامة لي كاينة فالمغرب، لي كتخدم على بزاف ديال الحوايج فنفس الوقت، كياثرو على الحياة ديال الناس، يعني ماشي حاجة وحدة ماشي identité وحدة لي كتأثر على الحياة ديال الناس، زعما مجموعة ديال الحوايج كلهم فنفس الوقت لي كياثرو على الناس وعلى الحياة، voila، وبغيت نسولك، donc، ذكرتي شوية شي أوقات لي كانوا مهمين ليك ولا مهمين فالأدب ديالك لي كتفكر فيهم، منين كتكتب ومنين كتخدم ومنين كتفكر، وتنشوفو بانهم زعما ماشي غير أوقات لي زعما، نيشان et de manier exclusif على المثلية ولا على مجتمع الميم عين، ذكرتي مثلا المهدي بن بركة، ذكرتي عبد الكريم الخطابي، وبغين نسولك أيضا على أوقات خرين فالتاريخ، زعما تاريخ القريب ديال المغرب، وواش فالنظر ديالك اثرو على المجتمع ميم عين وعلى الحركة الكويرية فالمغرب، ومن اول زعما الحاجة لولى لي بغيت نسولك عليها هي المدونة ديال 2004، واش فنظر ديالك المدونة ديال 2004 اثرات عليك وعلى التفكير ديالك، وأيضا على الحركة الكويرية، اذا كانت هناك حركة كويرية بالنسبة ليك؟

ج: بصراحة هادشي التغيرات لي كنهصر عليهم من قبيلة، مكيبلياش شي تاثير عليا من قرارات سياسية، او من قرارات من 20 سنة الماضية، هادشي كلو لي قلتليك قبيلة جاي من تفكير شخصي، ماشي تنقولك ربما وقعو شياحاجات مهمين؛ تغيير الدستور و تغيير يمكن بعض القوانين فالمغرب، ولكن هاد التغيير كنقولها ونعاودها كان واقع قبل ما بينات لمغاربة، وانايا باغي نكتب من هاد الاطار مباحث نكتب في كتابة ديالي او حتى انا كشخص، تجي قرارات سياسية تملى عليا تخليني نغير التفكير ديالي، وبصراحة مكاتبانليا حتى شي قانون تم تغييره لي فعلا...، alors كيف تيقولك الرجل ميقدش يتزوج بجوج عيالات وداكشي ولكن للأسف الشديد راح حنا عارفين فالمغرب برغم هادشي لي واقع، الوضعية القانونية تنياكد عيها ماشي الواقعية داخل العائلة، الوضعية القانونية من نظرة قانون ديال المرأة، مازالت مكفسة، القانون مزال كيحتارفش للمرأ الحق للراجل فالمغرب، يعني متتهضرش ليك على الواقع وشنو واقع داخل الدار وعلاش لمرأ كتلقى القدرة باش تواجه المجتمع والعائلة وراجل وداكشي، كنهضر من ناحية القانون والقوانين، القوانين مزال متغيروش،

قوانين الإرث، يعني را حتى ماتت هاديك البننت امينة الفلالي، يمكن ف2008، لي كان القاضي كان زوجها بالمغتصب ديالها، يعني كان باقي واحد القانون فالمغرب جتي ن2008 و2009 لي تيقول بلي اذا الراجل لي غتاصب مرا تزوجها، هداكشي كيبتل مسألة الاغتصاب، كيف ما تيقولو بالدرجة تفهم تحماق، كيفاش ان القانون كان أصلا وافق على بحال هادشي، اذا مكانش هذا بعينو تشجيع على الاغتصاب، تشجيع على احتقار النساء، انا معارفش شنو هادشي، d'accord, alors، غيرو القانون من بعد ما بزاف ديال العيالات خرجو للشارع باش... لان ديك البننت مسكينة نتاحرات -أمينة الفلالي- داكشي جا من بعد تحركات ديال الناس ماشي القانون ولا الدولة لي جاو منهم لذاتهم، لي قالولينا انتقوبرو عليكم بهاد القانون وغادي ندافعو على النساء داخل المغرب من وجهة القانون، كايين بزاف بزاف، بصراحة كنقولها وكناكد عليها، التغيرات والماضي الثوري فالمجتمع المغربي راه مزال باقي، وانا مكنضنش بلي الأدب، الأدب ديالي انا يتم خارج هاد الاطار.

س: شكرا على هاد الجواب ديالك وزعما التفكير ديالك نتا وأيضا الحركة الكويرية في المغرب، donc، ماشي التغيير من جهة، voila، الدولة ولكن الحركات الشعبية لي كايينين فالمغرب، لي كانو ومزال كايينين.

ج: يمكن اهم شيء وقع سياسيا فحياتي انا هو الربيع العربي و20 فبراير، هذا كنعتابرو اهم حدث سياسي عشتو فحياتي، لأنه هاد الثورة هادي بينات بلي الشعوب العربية رغم النظرة الاستعمارية و الاستشراقية لي الناس مزال عندهم على الشعوب العربية، الشعوب العربية بينات وبرهنات على انهم مناعسينش، وفاهمين و واعيين، فقط كيستناو الضروف باش داك الحس الثوري لي عندهم يطبق على الواقع، وشفناه هادشي يعني واقع 2010، 2011، 2012، طبعا اغلبية الدوايح كتحقوش ولكن كيفاش ايديرو دوك الناس وقدامهم ثورات مضادة ممولة بمليارات الدولارات باش تسكتهم وترجعهم، كيفاش ايقدرو يحققو كل المطالب والاحلام ديالهم، رغم عدم تحقيق مطالب الثورات العربية، الحس و الحب لكان بين العرب، بين الشعب العربي فديك الفترة مزال كنحس بيه لغاية الان، مزال موجود، والتأثير ديالو بان مزال باين لغاية الان عن طريق حراك الريف، عن طريق حراك جردة، عن طريق حراك سيدي افني لي كان قبل بداية الربيع العربي، معرفتش واش عقلتي ولا لا، عن طريق بزاف ديال الدوايح، كتحلي مثلا غير يوتيوب كتلقى شي مرا مثلا هي غير كطيب والكاميرا ديالها وكتسجل وهي فقط كدهضر وكطيب ونتا كدبانلك الكوزينا صغيورا بحالها، ديال امرأة مغربية

بسيطة، غير هي كيفاش كتهضر كتعبر على راسها، كيبانلك التأثير ديال ثورة الربيع العربي، وتأثير الثورة كبير وكبير بزاف، وداكشي لاش لحد الان، باقي هو الشغل الشاغل ديال العديد من السلطات على تدمير، تيخدمو باش يدمرو هذه الذاكرة، ومكنضنش ايقدر يدمرو هاد الذاكرة، بالنسبة ليا هذا السؤال دياك ما قبل هاد السؤال كتقولي ليا شنو اثر فيك سياسيا، شنو وقع انا بالنسبة ليا أهم حاجة اثرت فيا، يعني تأثير لي خلاني نزيد ف...كيفما قلتي اذا كنت قبل الثورة العربية كنت كنغوت، دابا بعد الثورة العربية حتى انا زدت فالغوات دياالي، زدت فالحدة، زدت فل La radicalité، زدت تنقول ف La radicalité فقط فالأدب فالكتاب، ف La radicalité حتى فالتعامل مع بعض الناس المقربين، مثلا وليت كننتابه اكثر لناس فمجتمع الميم، لي انا قبل مكانتش عندي معاهم صدقات، وليت يعني بديك الإرادة لي عندي وانا صغير حطيتها كذلك داخل شيء يُسمى "مجتمع الميم"، يعني ماشي غير كتجي وكتولي كاتب، ماشي غير كتجي وكتولي انسان حُر، يعني خاص ولا بُدا واحد الإرادة، داك الإرادة ماشي فقط لمدة أسبوع ولا شهر، إرادة سنوات وسنوات، نفس الإرادة لي كانت عندي من اجل نقد نفسي، باش انا ننقد راسي، باش نولي كاتب هزيتها وحطيتها فطريقة التعامل دياالي مع مجتمع الميم داخل المغرب وداخل العالم العربي.

س: شكرا، شكرا على هاد الجواب دياك، واذا زعما تأثير ديال هاد الأوقات وديال هاد الحركات فالمغرب، وفافريقيا او الشرق الاسط، مزال ومزال كنقدرو نشوفوه ليوما، ونتا كتحس بيه فالخدمة دياك وكيفاش كتعامل مع الناس والحركة، وأيضا بطريقة عامة ممكن نشوفوها فالمغرب، وبغيت نسولك أيضا حنا دابا ليوما فسنة 2021، مزال كنعيشو واحد الوقت، زعما نقدر نقولو وقت تاريخي ومهم، لي هو وقت كورونا وزعما الوباء ديال كورونا، وفالوباء ديال كورونا، مجتمع الميم عين، كانت أيضا حملة تشهير لي اثرات على المجتمع وبغيت نسولك بنفس الطريقة بان زعما هادوك الحركات الشعبية اثرو عليك وعلى الدولة ممكن والتفكير ديال الناس، واش كضن بان هاد الوقت ديال وباء كورونا وديال حملة التشهير، أثر عليك فالتفكير دياك وأثر على الحركة في المغرب. وكيفاش؟

ج: بصراحة مع بداية الجائحة وقعات واحد الحاجة خايبة في ان واحد السيدة لي هي مُتحولة معروفة اسمها "صوفيا طالوني"، دارت تشهير واجرام داكشي لي دارت ديك السيدة كيتسمى، مجرمة دارت تشجيع على...شجعات المغاربة لي مكان عندهم ما يدار باش يقبضو تلفونات ديالهم Les smartphones ووراثهم

كيفاش يلقاو بداكشي ديال La géolocalisation شكون لي من ناس لي قراب ليهم، كيمشيوا لمواقع ديال dating وتلقى ناس مثليين او مثليات بحالك، ووقعو شي حوايج تراجيدية، للأسف هادشي لي درات صوفيا طالوني يؤكد شيء ما، كياكد بلي بحال الى قلتي تعاملات هاد السيدة بطريقة لي باغيها السلطة ان الافراد فالمجتمعات يتعاملو، يعني غير يخربقو، كي خربقو وبلي ديك مسالة الحرية ولمسالة التغيير فقط كلام ولكن داكشي لي فداغ كيبقي داكشي مزفت واجرامي، بصراحة انا ماتفاجئت بداكشي لي دارت لان ملي كدشوفي social media و Instagram وداكشي كيبانك بلي بزاف من هادوك الناس، مُسيرين بطريقة او بأخرى من طرف السلطة، لانهم غير كيوصلو نواحد المكانة يعني كيولي عندهم بزاف ديال followers، يعني يتم استدعائهم بطريقة او بأخرى من أجل تأكيد تحكم السلطة في الأفراد، يعني بعبارة أخرى ديك سيدة ولات مخربة، مبقاتش عارفة لا شنو كدير ولا كتقول، ومشات للإجرام وبقات في الإجرام ومقاتلش سمو ليا على داك الإجرام لي درت، ولكن في نفس الوقت انا هادشي مكيفاجئنيش، الشيء الأكيد هو ان تراجيديات حصلو بسبب هاد السيدة "صوفيا طالوني" متحولة جنسية مغربية، Super star même، Social Media Star، لي دقات ناقوس الخطر و فهمنا، Donc، انا فهمت بلي خصني حتى انا نفكر كيفاش نساعد ونعاون ناس اخرين من مجتمع الميم داخل المغرب.

س: شكرا، شكرا على الجواب دياك، وزعما بصاح تراجيديات وقعو مع داكشي لي دارت صوفيا طالوني، وحياتش داكشي لي دارتو، دارتو فواحد الوقت لي déjà كانوا فيه الناس مشدودين عليهم من بعد، وزعما جالسين مع عائلتهم وميقدرش يخرجوا، و déjà الوقت صعب تأثر على الناس، وزعما اكيد لي اثرات على الناس واثرات على الحياة ديال ناس بزاف.

س: اوكي، شكرا بزاف، هضرنا على بزاف ديال الحوايج وعادتي لي على حياتك والطريق دياك فحياتك، وأيضا زعما على الراي دياك فبزاف ديال الحوايج فالمغرب والحركة الكويرية فالمغرب، بغيت نسو لك واش كاينة شيا حاجة أخرى أيضا بغيتي تقولها، بغيتي تذكرها قبل ما نساليو؟

ج: لي بغيت نقول هو ان، هو انه للأسف الناس لي ما يسمى بالمجتمع الغيري، Les Hétérosexuel، للأسف مكيفكروش فينا، حنايا ولادهم وخوتهم، وخواتاتهم، ومكايصادونا، لحد الان مفاهيمينش هادشي لي كنديرو، ولحد الان باقين بزاف ديال الناس وديال البنات وديال لولاد، لي تغاصبو يوميا فالمغرب، بلا الناس

المقربين ديالهم، Je sais pas moi، غير يقولو شيحاجة، مثلا غير هداك البنات ولا هداك الولد، يقولو ليها شي كلمة زوينة، اقلبية ديال المثليين، اقلبية ديال مجتمع الميم، مثلا ملي كطلاقي مع شي حد، اول مرة من مجتمع الميم، Tout suite، كايجي داكشي بسرعة كلشي عايش تراجيدية، كل واحد عايش ماشي تراجيدية، تراجيديات، داكشي لي حياة ديال الغيريين كدبانلك بلي هي جنة، ولحد الان، الغيريين مزال مباغيينش ينتبهو لينا، تايقولو بلي هوما معندهومش مشكلة معانا، وهداك فقط كلام لا غير، للأسف الشديد، انا لحد الان عايش فحياتي واحد الصدمة كبيرة جدا، واقعا ليا هادي من تقريبا سنتين، لي هي، يلاه كنهم انا دابا هادشي لي كنقولك، كان كيسحابلي بلي واحد الناس مقربين جدا غيريين، بلي فاهميني، بلي...، وكناشفت بلي العكس تماما، كيفما قلت ليك فلول بلي الحومة دياي، حتى فالمدرسة الإعدادية، كانو فقط كانو كيضربوني وي دفلو عليا وي رميو عليا الحجر وداكشي، وي عايروني، ولكن في نفس الوقت مكانش عندهم حتى الاشكال ياخدوني وي يستعملوني بلا أي اشكال، هاد الصورة هادي مزالا حتى للان فحياتي، ومزال نفس الاستعمال ديال مثلي من اجل، مثلية ولا مثلي ولا عابر جنسي، من اجل باش الناس يقولو على راسهم بلي هوما ولاو Moderne، معندهومش مشكلة مع مجتمع الميم، هذا كلام كلام، كلام فارغ، للأسف الشديد مزال ملقينا ناس لي غيعاونونا دبصاح.

س: شكرا، شكرا على داكشي لي قلتي وبحال الى زعما كايين نفس التفكير ونفس التعامل، ولكن ليوما مبقاش باين، ولا مخبي شوية متقدرش تقول مع راسك، اوكي، الحوايج تبدلو ولكن بزاف ديال الوقت كيكون نفس الحاجة ونفس التفكير مخبي.

—

س: اوكي، شكرا بزاف عبد الله طايح على الوقت ديايك فهاد المحاضرة، شكرا بزاف.

ج: شكرا، شكرا ليك، وبغيت ننهي هاد الحوار ونوجه رسالة فيها بزاف ديال الحب وبزاف ديال التضامن مع أي بنت او ولد او عابر جنسي او عابرة جنسية او مزدوج الجنسيات أولا الهويات، يعني كانسان، رسالة حب ليهم كلهم، بلي الحياة فيها بزاف ديال الحوايج صعب، ولكن... ماشي صعب ولكن ممكن يقتلوك، ولكني الناس لي مقادرينش يلقاو الحرية، بالطريقة القانونية، يحاولو يلقاو الحرية ما بينهم وبين راسهم، هذا شيء مهم جدا، ماينتاضروش دائما الحرية تجيهم من الاخرين يحاولو ما بينهم وبين راسهم، يلقاو مكان وهوما كيحسو

براسهم احرار، واخا داك لمكان ربما مكليش على ارض الواقع ولكن لي فلقب يقدر يولي الواقع ديال أي انسان، هوما احرار؛ داكشي لي كنتقول ليهم الدولة وداكشي لي قنتقول ليهم السلطة، القانون لي ضدهم، الحومة لي ضدهم، العائلة لي ضدهم، داكشي نتيجة لتركيبات سياسية واجتماعية و تاريخية، لي هوما ممكن ليهومش يكونو دائما فاهمينها ومخصهومش يكونو دائما فاهمين داكشي لي اهم من هادشي هو انهم خاصهم يلقاو ما بينهم وما بين راسهم، مكان للحب والتصالح مع النفس، بلا ميكون شي حد حداك وي قول ليك نتا انسان مزيان، ونتا انسان مزيان، ويلا كانو كيعرفو يمشيو للانترنت غيقدروا يلقاو فيه بزاف ديال الناس بحالي لي غيقولو ليهم هاد الحب، وهاد الرسالة للجميع.

س: شكرا، شكرا بزاف عبد الله طايح على هاد الرسالة، الحب والشجاعة، حيتاش الوحدية كاينة بزاف فالمجتمع ديالنا، واذا شكرا بزاف على هاد النقطة زوينة، الحب والتضامن والشجاعة، شكرا.

ج: شكرا ليكم.

—